
الأمومة والاستفادة منها في استحداث تشكيلات نحتيه معاصره*

إعداد

د. إبراهيم احمد السيد

استاذ النحت المساعد

بقسم التربية الفنية- جامعة المنصورة

أ.د. سلامه محمد على

استاذ النحت

ورئيس قسم التربيه الفنيه - جامعة المنصورة

والمشرف علي فرع منية النصر

ياسمين السيد احمد عفان

باحثة ماجستير - والمعيدة بقسم التربية الفنية

كلية التربيه النوعيه - جامعه المنصوره

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٢) - ابريل ٢٠١٦

* بحث مستل من رسالة ماجستير

الأمومة والاستفادة منها في استحداث تشكيلات نحتيه معاصره

إعداد

أ. د. سلامة محمد علي* د. إبراهيم احمد السيد**

باسمى السيد احمد عفان***

ملخص البحث

يتناول البحث علاقة الأمومه ، وما تتضمنها من مشاعر الحب والحنان بالدراسه ، من خلال التعرف علي هذه المشاعر والتعبير عنها بأسلوب نحتي معاصر ، ومن ثم يتطرق البحث الي امكانية الاستفادة من الأمومة في استحداث تشكيلات نحتيه معاصره ، ومن هنا طرح هذا التساؤل .. كيف يمكن الاستفادة من الأمومة في مجال النحت لإستحداث تشكيلات نحتيه معاصره ؟ وتم الاجابه علي هذا التساؤل من خلال عرض بعض الأعمال النحتيه لبعض النحاتين الأوروبيين والمصريين المعاصرين والتي تتضمن مشاعر الأمومه ودراستها ، وتم عرض كل من المفاهيم الاتيه (الأمومه ، والمعاصره ، التشكيل النحتي الحديث) وعرض الأطر النظرية للبحث ، ومن ثم عرض بعض النتائج والتوصيات التي توصل اليها البحث لها .

مقدمة البحث :

الحياه مليئه بالعلاقات الانسانيه العاطفيه المتعدده أشكالها ، وتتنوع اشكال هذه العلاقات ما بين ..علاقة الحب بين الرجل والمرأه أو بين الزوج وزوجته ، وما يظهر بها من مشاعر حب وارتباط عاطفي ، وعلاقة الأمومه بين الأم وأطفالها وما يظهر بها من مشاعر الحب والعطف والأمان ، والعلاقه الأسريه بين أفراد الأسره وما يظهر بها من مشاعر الحب والولاء والانتماء إلى بعضهم البعض .

(الأمهات عزة العالم ، فلولا الشمس لما ازهرت الزهور ، ولولا الحب لما كانت السعاده ، ولولا المرأه لما كان الحب ، ولولا الأم لما كان هناك شاعر).^(١)

وقد قام الفنان التشكيلي علي مر العصور بتمثيل كافة مظاهر الحياه والتعبير عنها بأسلوبه الفني ، فقد قام النحات المصري القديم والنحات المعاصر ايضا بالتعبير بأسلوبه النحتي عن اشكال العلاقات العاطفيه الانسانيه التي عاشها وتأثر بها ، وخاصة علاقة الأمومه بين الأم وأطفالها

* استاذ النحت ورئيس قسم التربيه الفنيه - جامعه المنصوره والمشرف علي فرع منيه النصر

** استاذ النحت المساعد بقسم التربيه الفنيه - جامعه المنصوره

*** باحثة ماجستير - والمعديه بقسم التربيه الفنيه - كلية التربيه النوعيه - جامعه المنصوره

^١ ف . تشيماروف : " الأم والطفل " ترجمة الدكتور: عيسى مسوح، ليكسيكا ، موسكو ، ١٩٨٧ ، ص ٤١ .

وما يكمن بها من مشاعر الحب والحنان والعطف والأمان والانتماء ، كل منهم بواسطة أدواته النحتية المختلفة وبأسلوبه النحتي المعاصر لزمه .

وفن النحت يختلف في أسلوبه عن باقي الفنون الأخرى ، حيث أنه لا يتعامل مع الأشكال المسطحة مثل التصوير وإنما يتضمن تشكيلات نحتية سواء كانت منحوتات مجسمة ثلاثية الأبعاد أو لوحات من النحت البارز، ونحن نجد المتعة الفنية بداخل الأعمال النحتية ليس فقط عن طريق المشاهدة، إنما أيضا عن طريق الملمس والحركة المجسمة .

وقد شهد فن النحت في القرن العشرين عدة تغيرات أدت إلى تطور مفهوم النحت الحديث، حيث خرجت صياغته التشكيلية عن المفهوم التقليدي ، واتجه فيها النحات إلى الأشكال المجردة والتعبير عن المضامين والمفاهيم ، وتقلص ظهور أعمال النحت المجسم أو البارز أو الغائر بشكلها العادي إلا فيما ندر، بذلك تنوعت رؤية النحات في صياغة الخامات والتقنيات وأسلوب إخراج العمل النحتي المعاصر.⁽¹⁾

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يمكن الاستفادة من الأمومة في مجال النحت لاستحداث تشكيلات نحتية معاصرة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

١ - ما امكانية الاستفادة من مظاهر الأمومة في النحت ؟

٢ - كيف يمكن الاستفادة من الخامات المستحدثة في النحت في التعبير عن مظاهر الأمومه ؟

فروض البحث :

١ - يوجد تنوع في بعض الاتجاهات الفنية الحديثه في معالجة موضوع الأمومة في مجال النحت .

٢ - توجد علاقته بين موضوع الأمومة وصياغة الاشكال النحتية باعتبارها مدخل لاثراء النحت المعاصر .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :

١ - الإسهام في تأمل مظاهر الأمومة وتحليلها والاستفادة منها في صياغة الاشكال النحتية المعاصرة.

٢ - الاستفادة من رؤى فناني الاتجاهات الفنية الحديثه ، والخامات المستحدثة في النحت .

٣ - تنويع مصادر الرؤى في النحت المعاصر .

¹ http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_6617.html

أهداف البحث :

- ١ - تحليل الأطر النظرية لمفهوم النحت والأمومه .
- ٢ - التأكيد علي دور العلاقات الانسانية وخاصة علاقة الأم باطفالها كمصدر لالهام العديد من الفنانين في مجالات الفنون المتعدده .
- ٣ - القاء الضوء علي النحت المعاصر بصفه عامه والعلاقه بين تماثيل الأم وأطفالها بصفه خاصه والافاده منها في مجال فن النحت المعاصر .
- ٤ - التوصل لصياغات نحتيه مستحدثه تحمل جوانب انسانيه وتكون مدخلا لاثيراء فن النحت المعاصر .

منهجية البحث :

يتبع البحث كل من (المنهج الوصفي التحليلي) فيما يتعلق بالجوانب النظرية من البحث ، و(المنهج التجريبي) في الجانب المرتبط بالدراسات العمليه والتجريبيه .

حدود البحث :

يتم تطبيق البحث الحالي في ضوء المحددات التاليه :

- (١) - دراسة وتحليل بعض الأعمال النحتيه المعاصره ذات مضمون الأمومه في شكلها .
- (٢) - الاقتصار علي استخدام خامه (الاستريوفوم) في تنفيذ أعمال التجريبه .

مصطلحات البحث :

المعاصره contemporary :

المعاصرة مفهوم شمولي يحتوي بطياته كافة التطبيقات التي تبحث عن انتماء إلي ذات أو تاريخ أو فكر أو تطبيق وغيره ، إذن فان المعاصرة هي إجابه مباشره علي مآزق الانتماء فمن خلالها تعلق وانتمى الكثير من الفنانين إلي حركات واتجاهات واقعيه أو وهميه ، حيه أو بائدة ، مهجورة أو فعاله ، فهي المجيب الذي يمكن للجميع تعليق أو تحقيق أسباب النجاح أو الفشل عليها.^(١)

تشكيلات نحتيه sculptural formations^(٢) :

تختلف التشكيلات النحتية في أسلوبها عن الفنون الأخرى ، فهي لا تتعامل مع المسطحات مثل فن التصوير، وإنما تتضمن تشكيلات مجسمه ذات أبعاد ثلاثيه ، تعددت خاماتها واستخداماتها الوظيفية وأغراضها الفنية ، وانقسمت التشكيلات النحتية إلي قسمين :

^١ رشا صبحي مجيد ، أسيل إبراهيم محمود : " **النحت والعماره والمعاصره** " بحث منشور ، المجله العراقيه للهندسه المعماريه ، العراق ، ٢٠١٠ ، ص ٣ .

2 <http://www.feedo.net/lifestyle/Arts/PlasticArts/Sculpture.html>

- منحوتات مجسمة يتم فيها رؤية التمثال من جميع الزوايا وتمثل النحت ثلاثي الأبعاد
- جداريات من النحت البارز

الأمومة motherhood :

الأمومة هي نظام تعلق فيه مكانة الأم علي مكانة الأب ، وهي علاقه بيولوجية ونفسية بين امرأه ومن تنجبهم وترعاها من الأبناء. ⁽¹⁾

الإطار النظري للبحث

١ – الأمومة من وجهة نظر علماء الاجتماع :

تلعب المرأة دورا أساسيا وجوهريا في الحياه الأسريه ، فهي تعد رأس المال البشري الذي يضوق في أهميته أي شئ آخر ، وهي المنظم لحركة الأسره ، وفي حال غيابها لأي سبب لا تستطيع الأسره أن تعيش بنفس الكفاءه ، فأدوار المرأة متعدده في اشباع حاجات الأسره الماديه والنفسيه وأنجاح الاطفال وتربيتهم وكذلك العمل داخل المنزل وخارجه. ⁽²⁾

فالأمومة شيء غريزي وطبيعي داخل كل امرأه ، وهي المشاعر ربما تكون الوحيدة التي نجحت في كل اختبارات الحياه في السراء والضراء ، وصمدت تحت عصف أقصى الظروف والضغوط ، ومشاعر الأمومه من أرقى وأروع مشاعر الحب لدي المرأه ، فالأمومة لا يمكن تقديرها بمقدار أو قياسها بمقياس .

٢ – بعض أعمال الفنانين الأوروبيين والمصريين المعاصرين الذين تناولوا الأمومة في أعمالهم النحتية :

قام النحات بالتعبير بأسلوبه النحتي الخاص عما يشاهده ويعيشه من عواطف ومشاعر الأمومة ، ويتضمن هذا البحث دراسة وتحليل لبعض الأعمال النحتية الأوروبية والمصريه المعاصره المعبره عن الأمومة ومنهم :

١ – الفنان " Michel Angelo " مايكل أنجلو " ١٤٧٥ – ١٥٦٤ :

ولد الفنان " مايكل أنجلو " في ٦ مارس عام ١٤٧٥ م بالقرب من ارزو ، جمهورية فلورنسا بايطاليا ، وتوفي في ١٨ فبراير عام ١٥٦٤ م عندما تراوح عمره ٨٨ عام .
ومن أعمال الفنان " مايكل أنجلو " التي تعبر عن مشاعر الأمومة تمثال السيدة العذراء بعد إنزال السيد المسيح من علي الصليب كما في الشكل رقم ١. ⁽³⁾

1 <http://www.Almaay@waseed.com>

² مهدي محمد القصاص: " علم الاجتماع العائلي " ، عامر للطباعة والنشر ، المنصوره ، ٢٠٠٨ ، ص١٧١ .

3 <http://en.wikipedia.org/wiki/Michelangelo>



شكل رقم (١) (١) _ الباكية بيتا

مايكل انجلو ١٤٩٨

الشكل رقم ١ - الباكية بيتا - للفنان "مايكل أنجلو"

تعد - الباكية بيتا - تحفه من منحوتات " مايكل انجلو " يضم في كترافية القديس بطرس ، وقد أنجز "مايكل انجلو" التمثال من كتلة واحدة من الرخام واستغرق العمل فيه حوالي سنتين وأتمه عام (١٥٠١) وعمره لا يتجاوز العشرين عاما ، هذا العمل الشهير يصور المسيح في حضن أمه العذراء بعد إنزاله من علي الصليب ، هو عمل ذات اهميه كبيره فهو توازن بين المثل العليا للجمال الكلاسيكي مع طبيعه النهضه ، جسد به مشاعر الأمومة الحزينه. (٢)

يعتبر تمثال - الباكية بيتا - مثالا للتعبيرييه التي اضافها احد عظماء فنان عصر النهضه علي اعماله ، وفي صورة بيتا لمايكل انجلو ، وفيه يحاول تصوير العذراء في هيئه سيده شابه وعلي محياها علامات الخشوع والسكينه ، بينما تحتضن في وقار جثة ابنها الميت في اللحظات التي اعقت صلبه ، وقد نري في التمثال الوضوح التعبيري لمشاعر الأمومة والتي تمتاز بالاسلوب الحساس الشائق ، ويحنان الشعور ، وبشاعرية التصميم ، وبجلال الروح ، وبادراك للشكل وقدره مدهشه في التنفيذ. (٣)

والتعبير هنا يأخذ شكل حنان دافق ، يمس كل خط ، كل شكل ووضع ، كل حركه في التمثال ... ليونة الأيدي ، واعتصام اللحم ، وتدلي الرؤوس ، واستدارة كل ثنيه في اقمشة الثياب ... وانما يدل هذا كله علي شعور فائق يصدر رأسا من الفنان شعور بالغ القوه ، حتي ليذنب بشده الرخام المتصلب ، ويحيله الي موسيقي ناعمه وحزينه ، ولكنه شعر جميل ، يتدفق في انحاء التمثال كله. (٤)

¹ Rupert Hodson : " **Michelangelo** ", Philip wilson , florance, 1999, p38

² <http://en.wikipedia.org/wiki/Piet>

³ جورج فلانجان : " **حول الفن الحديث** " ، ترجمة كمال الملاخ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢ ، ص ٤٣ ، ٤١ .

⁴ محمد جلال : " **فن النحت الحديث وكيف نتذوقه** " ، هلا للتوزيع والنشر ، مصر ، ٢٠٠٣ ، ط ١ ، ص ٧ .

الشكل رقم ٢ - مادونا علي السلالم - للفنان "مايكل أنجلو"

أما عن العمل الثاني (شكل رقم ٢) للفنان مايكل أنجلو فهو من النحت البارز، فقد تم حفره بأسلوب مبدع علي طريقة دوناتيللو بأسلوب الحضرة البارز المضغوط، وتقف العذراء مادونا في اللوحه علي حجر مكعب ويظهر خيال للفراغ عن طريق السلالم وكذلك تظهر أشكال صغيره غير مكتمله في الخلفيه، و عدد من التفاصيل الغير ملائمه مثل نحت قدم العذراء اليميني، حيث تشير انها من أعماله المبكره.^(١)



شكل رقم (٢) مادونا علي السلالم

مايكل أنجلو ١٤٩١

٢- الفنان " هنري مور " Henry Moore ١٨٩٨ - ١٩٨٦ :

ولد " مور " ٣٠ يوليو عام ١٨٩٨م وتوفي ٣١ اغسطس عام ١٩٨٦ م ، هو نحات انجليزي من نحاتي القرن العشرين ، ولد مور في انجلترا ببلده صغيره تسمى Castleford (كاسلفورد) في غرب Yorkshire (يورك شاير) وكان والديه من اصل ايرلندي ، والده كان نائب مدير منجم وكان يعمل مهندس معادن ، يعتبر " مور " الطفل السابع لعائله تملك ثمانى اطفال عاشو في فقر ، عندما حصل علي شهادته بالمدرسه الابتدائيه شرع فى العمل علي نماذج من الصلصال والحضر علي الخشب وهو في سن الحاديه عشر ، وبعد ان سمع بانجازات مايكل أنجلو قرر ان يصبح نحات .^(٣)

¹ Rupert Hodson : " **Michelangelo** ", Philip wilson , florange, 1999, p21

² Rupert Hodson : " **Michelangelo** ", Former Reference, 1999, p26

³ ميرفت أحمد عبد الغني : "الرؤية الفنية للمناصر الطبيعيه في اعمال النحات هنري مور" رسالة ماجستير منشوره،

كلية التربيه الفنيه ، جامعه حلوان ، مصر، ٢٠٠١، ص ١٩، ١٨.

ما بين العام ١٩٣٠، ١٩٣٢ قام (مور) بنحت عدد اثني عشر منحوتة من الأم والطفل ، فبعد عام ١٩٣٢ لم يكن هناك اي استحداث في موضوع الأم والطفل حتي صنعت التماثيل الفخاريه في نهاية الحرب ، ومن المفاجئ انه لم يكن هناك أي تشكيلات نحتيه لشكل مستلقي متحد مع الأم والطفل ، مثل الأم والطفل لثلاثين سنه قادمه ^(١).

غالبا الاشكال التي يستخدمها "مور" هي تجريد صوره الانسان واستخدام الاشكال المتكأة في اعماله مثل الأم مع الإبن ، وكانت أعماله تحتوي علي أشكال بها ثقوب أو أحجام فارغه .
"تتمثل اعمال الفنان هنري مور في موضوعات خشبيه او حجرية ، وقد صمم الكثير من هذه الاعمال لتظل قائمه في أماكن مفتوحه ، يستخدم الفجوات والفتحات في اعماله ليؤكد صفه الابعاد الثلاثه ، هذه الفتحات تخلق احساسا بالكتله او الحجم وكان يربط بين هذه الفتحات في تناغم وتناسق . ^(٢)



شكل رقم (٣) - الأم والطفل

هنري مور ١٩٢٥

الشكل رقم ٣ - الأم والطفل - للفنان "هنري مور"

لقد نفذ هنري مور هذا التمثال من حجر الهورنتين ، ويبلغ ارتفاعه ٢٢.٥ بوصة وهو موجود بقاعة الفن في مانسستر ، والتمثال عباره عن تكوين اكثر موضوعيه واكثر اقترابا من معني الام والطفل والخصوبه ، وتختلف كتلة الجسم الثقيله في هذا التمثال عن غيره وتغطي هذه الكتله

¹ David Mitchinson and Julian stallabrass : "Henry moore" , Academy Editions, London, 1992,p 11.

² ميرفت احمد عبد الغني : "الرؤية الفنية للمناصر الطبيعيه في اعمال النحات هنري مور" ، مرجع سابق، ص ١٨ .

³ ميرفت احمد عبد الغني : "الرؤية الفنية للمناصر الطبيعيه في اعمال النحات هنري مور" ، مرجع سابق، ص ٥٨ .

الحجوم بعضها البعض في شكل يميل الي اعلي في اتجاه مخروطي ، والزراع الايمن القوي يرتفع مثل الحائط الخاص امام وجه الام ، والطفل يعتلي كتفي امه ويميل بشده ناحية جبهتها متمسكا بها ، وكل ذلك في حجوم مكعبه مجردة تشكل وحده بينها وبين الحجوم الدائريه العضويه للأُم .^(١)

يعد هنري مور من الفنانين المعنيين بحقوق الانسان ، لتناوله افكار مألوفه ، اختبرناها جميعا ، في هذه القطعه يصور مور العلاقة بين الام والطفل بشكل تجريدي ، يعطي اتصال الشكل الكبير بالشكل الصغير ، احساسا بالحمايه ، ربما كان مور متأثرا بعلاقته بأمه .^(٢)



شكل رقم (٤) (٣) - مادونا والطفل

هنري مور ١٩٦٧

الشكل رقم ٤ - مادونا والطفل - للفنان "هنري مور"

يعد تمثال "مادونا والطفل" مثالا علي استخدام (مور) للمقاومات الطبيعیه للحجر ، ليضفي علي عمله المزيد من التعبير و في هذا التمثال ، تجري العروق الحمراء بين الشكلين ، لتبعث فيهما الحياه ، وتوحي بالعلاقة بينهما وفي نفس الوقت تذكرنا الانحناءات المثقوله بنعومة ورقة جسد الانسان ومدي اهتمام بفكرة الام والطفل في جميع اعماله .^(٤)

¹ نفس المرجع ، ص ٥٨، ٥٧ .

² سالي اورلي : "فنانون عالميون (بول كلي- هنري مور- اندي وورل)" ، ترجمه دكتور طه حسين ، الجزء الثالث ، مكتبة الاسره ، القايره ، ٢٠١٣ ، ص ٧٦ .

³ ميرفت احمد عبد الغني : "الرؤيه الفنيه للعناصر الطبيعیه في اعمال النحات هنري مور" ، مرجع سابق ، ص ٩٤ .

⁴ سالي اورلي : "فنانون عالميون (بول كلي- هنري مور- اندي وورل)" ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

٣- الفنان "جمال السجيني" ١٩١٧ - ١٩٧٧

ولد جمال السجيني في ٧ يناير ١٩١٧ في حواري القاهرة القديمة، حيث الحركة والصخب والناس والألوان والمعابد، حيث (فرحة زخارف المباني العتيقة تلقي ظلالة حاده مع أضواء الشمس وبريقها)، في ذلك المحيط الانساني المعماري المفعم برحيق التاريخ .^(١)

تطور اسلوبه في فن النحت متأثر باعمال الفنان (هنري مور) واستفاد من طريقتيه في تبسيط الملامس والسطوح، بينما التفت الي النحت المصري القديم يستلهم منه حلوله الموفقه في اقامه تماثيل ذات كتله متماسكه، واسطح عريضه صريحه .^(٢)

ومن اهم اعمال "السجيني" التي توضح تطور الشكل الادمي هو تمثال (الامومة) كما في شكل ٥، ٦، وهو من اروع الاعمال بساطه وتعبيرا .



شكل رقم (٥) (٣) - أمومة

جمال السجيني ١٩٦٥

الشكل رقم ٥ - أمومه - للفنان "جمال السجيني" ١٩٥٦

نلاحظ في هذا التمثال الأم تظهر بحجم كبير نسبيا ويجلس علي رجلها طفلها الرضيع وهي تضمه الي حضنها في وقت واحد، ويلتف شعرها حول طفلها لتحتويه في عطف وحنان وتنظر اليه باهتمام وحب وهو يركز نظره اليها أيضا، وبهذا التمثال نلاحظ قوة الارتباط العاطفي بين الأم وابنها سواء من خلال نظرة الأم الي ابنها وهو يرضع من ثديها، وهذا يدل علي مدي احتياج الابن

¹ عبد الرحمن حسن عبد الرحمن : "جمال السجيني"، الهيئة العامه للاستعلامات، سلسلة وصف مصر من خلال

الفنون التشكيليه، كلية تربيته فنيه، جامعة حلوان، ص ١٥، ٣٩ .

² عبد الرحمن حسن عبد الرحمن : مرجع سابق، ص ١٥ .

³ جريدة الاهرام، العدد ٤٥٢٨٦، ٢ ديسمبر، ٢٠١٠ .

الي امه ومدي اهتمامها به وقوة الارتباط العاطفي بينهم ، ويظهر جسد الأم بشكل مبالغ فيه وهذا يدل علي انها مصدر القوه ومركز الأمان لطفلها الرضيع .

ان الخط الخارجي للتمثال ، والصيغة الكلية للكتله تجعلنا لا نلقي اهتماما كبيرا بباقي التفاصيل سواء التي جاءت علي الملابس أو أصابع القدمين أو مكان خروج اليد المسكه بالثدي ، فالأبعاد الجماليه التشكيليه في هذا العمل واضحة وثرية اذا استطاع الفنان أن يهتم بالكتله الكلية ، وأيضا اهتمامه بدور الفراغ الداخلي كقيمة تشكيلية الي جانب التفاصيل المحسوبة التي لم تعرقل أو تقلل من قيمة العمل ، واذا كان عدم وجودها سيعطي قيمه أكبر للعمل^(١).



شكل رقم (٦) - أمومه^(٢)

جمال السجيني

الشكل رقم ٦ - أمومه - للفنان "جمال السجيني"

نضذ الفنان هذا العمل النحتي بأسلوب تجريدي تعبيرى، حيث انه اهتم بالكتله الكلية للتمثال وتجريده من التفاصيل، حتي وان وجدت بشكل بسيط جدا في وجه الأم وطفلها لتعبر عن ملامحهما ، ونحن نلاحظ التفاف أزرع الأم حول طفلها بدون أن يظهر خط واضح للأزرع ولا يظهر من الطفل سوي رأسه الصغير هو وأمه ، ونجدهم ينظران الي الأمام وكأنها يأخذان صوره ، ويعبر لنا هذا العمل النحتي عن مدي اهتمام الأم بطفلها واحتوائها له ومدي احتياج الطفل الي أمه .

٤ - الفنان "حسن حشمت" ١٩٢٠ - ٢٠٠٦

يعتبر الفنان حسن حشمت واحدا من أبرز المثالين المصريين الذين ارتبطوا بالواقع المحلي كما أنه رائد ومؤسس لمدرسة فنية شديدة الخصوصية ، حيث أنه اتخذ من ابن البلد وبنات البلد

^١ هشام عبد الله عبد المعطي: "النحت المصري الحديث بين عوالة الشكل والهويه القومية"، دكتوراه ، تربيه فنيه ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩، ص٧٨.

^٢ جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٠٩٣٠، ٣١ أكتوبر، ٢٠٠٨ .

محورا لأعماله النحتية وهو من أول من أنتج التماثيل الصغيره التي تعبر عن روح مصر بحاضرها وماضيها من خامة البورسلين والتي دخلت الاف البيوت في مصر والعالم ، ثم تفرغ منذ ذلك الحين لإنتاج التماثيل المتوسطة والصرحية الكبيره بالاضافه الي جدارته في فن النحت فهو ايضا من أبرز الخزافين^(١).



شكل رقم (٧)^(١) _ عطاء الأمومه _ نحت خزفي

حسن حشمت ١٩٢٠ ، ٢٠١٠م

الشكل رقم ٧ - عطاء الأمومه - للفنان " حسن حشمت "

نفذ الفنان "حسن حشمت" هذا العمل بأسلوب النحت الخزفي، ونري بهذا العمل الفني الأم تقف الي جوار ابنتها وهم يرتدون ثياب الفلاحة البسيطة وتنظر الأم الي ابنتها في نعومه ودلال وتضع يدها اليمين علي رأسها في حنان ويدها الأخرى تمسك طرحتها بدلال ورقه، وتفق ابنتها من عام الي جانبها وكأنها مستمتع بهيد أمها علي رأسها، وتظهر الخطوط ذات الانحناءات البسيطة علي طرحة الأم الي جانب الخطوط الهندسيه في ثياب طفلتها، وهذا يدل علي بساطه أسلوب الفنان في تنفيذه للعمل، ويعبر هذا العمل عن غريزه الأمومه وعطائها واهتمامها بطفلتها ورعايتها لها .

¹ www.fineart.gov.eg/arb/museum

² حنان محمد علي شرف: " دور خريجي التربيه الفنيه في النحت المصري المعاصر "، ماجيستير، كلية التربيه الفنيه، حلوان، ٢٠٠٢، ص ٤٠٧ .

٣ - تجارب الباحثه لتناول مفهوم الأمومة في النحت المعاصر :

العمل رقم ١ :

تناولت الباحثه هذا العمل النحتي بأسلوب تجريدي تعبيرى علي خامة الضوم في صورته الأوليه ، حيث ظهرت الأم وهي تجلس وأمامها طفلها في كتله واحده مجردة من التفاصيل ، ونرى الطفل وكأنه ينظر الي امه في اهتمام وشغف ، والأم تنظر اليه وكأنها تدلل طفلها وتحاوره ، وتعتبر هذه التجريه النحتيه عن مشاعر الأمومه بين الأم وطفلها .

العمل رقم ٢ :

يعبر هذا العمل عن مشاعر الأمومه بين الأم وطفلها ومدى احتياج الطفل لأمه ، حيث انه يستمد منها القوه والأمان ويظهر ذلك من خلال وقفة الطفل أمام أمه ومد زراعه ليلا مس يديها ويلتصق بها ليأخذ منها القوه ويشعر بالعطف والأمان .

العمل رقم ٣ :

في هذا العمل نرى الأم واقفه علي احدي قدميها وترفع زراعيها في رشاقه وبساطه ويلتصق بها طفلها الصغير وهو يرفع احد زراعيه مثل أمه وكأنهما يلعبان ويحلقان بالهواء ، وهذا يدل علي مدى سعادة الطفل مع أمه ومدى ارتياحه وهو بجانبها ومدى رعايتها له .



العمل رقم ١



العمل رقم ٣



العمل رقم ٢

النتائج والتوصيات :

أولا النتائج :

- _ الأمومة تحمل العديد من المشاعر التي تتيح الفرصه للنحات أن يخوض بخياله في التعبير عنها بأسلوب نحتي حديث .
- _ الأمومة لها دور عظيم في اثراء الفكرالابداعي لدي العديد من النحاتين الأوروبيين والمصريين المعاصرين .
- _ فن النحت الحديث يحمل العديد من القيم الجماليه والتعبيرييه التي تساعد النحات المبتدئ علي استحداث تشكيلات نحتيه جديده .
- _ الخامات النحتيه الحديثه تتيح للنحات ابتكار العديد من المنحوتات الحديثه والتي تحمل العديد من القيم الجماليه والفنيه .

ثانيا التوصيات :

- _ الأهتمام بالعلاقات الانسانيه بصفه عامه والأمومه بصفه خاصه والقاء الضوء علي دراستها وتحليلها والاستفاده منها في التشكيلات النحتيه الحديثه .
- _ الاستفاده من اتجاهات فن النحت الحديث في ابتكار أعمال نحتيه جديده ومواكبه العصر الحالي .
- _ ضرورة السعي الدائم في البحث والتجريب وراء كل حديث في فن النحت .
- _ ضرورة التعرف علي الخامات والأدوات النحتيه الحديثه بشكل مستمر ومعرفة كيفية استخدامها في فن النحت .

_ الاهتمام بدراسة القيم الفنية والتعبيرييه والجماليه لفن النحت الحديث وذلك لاثراء الخيال الابداعي لدي النحات .

المراجع :

أولا المراجع العربييه :

- 1- عبد الرحمن حسن عبد الرحمن : "**جمال السجيني**" ، الهيئة العامه للاستعلامات ، سلسلة وصف مصر من خلال الفنون التشكيليه ، كلية تربيه فنيه ، جامعه حلوان .
- 2- محمد جلال : "**فن النحت الحديث وكيف نتذوقه**" ، طبعه اولى ، هلا للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٢ .
- 3- جريدة الشرق الأوسط ، العدد ١٠٩٣٠ ، ٣١ أكتوبر ، ٢٠٠٨ .
- 4- جريدة الاهرام ، العدد ٤٥٢٨٦ ، ٢ ديسمبر ، ٢٠١٠ .

ثانيا المراجع المترجمه :

- 1- جورج فلانجان : "**حول الفن الحديث**" ، ترجمة كمال الملاخ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢ .
- 2- سالي اورلي : "**فنانون عالميون (بول كلي- هنري مور- اندي وورل)**" ، ترجمه دكتور طه حسين ، الجزء الثالث ، مكتبة الاسره ، القاهره ، ٢٠١٣ .
- 3- ف . تشيماروف : "**الأم والطفل**" ، ترجمة الدكتور: عيسي مسوح ، ليكسيكا ، موسكو ، ١٩٨٧ .

ثالثا الرسائل العلميه:

- 1- ميرفت أحمد عبد الغني : "**الرؤيه الفنيه للعناصر الطبيعيه في اعمال النحات هنري مور**" ، رساله ماجستير منشوره ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠١ .
- 2- هشام عبد الله عبد المعطي : "**النحت المصري الحديث بين عولمة الشكل والهويه القومية**" ، دكتوراه ، تربيه فنيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٨ .

رابعا البحوث المنشوره :

- 1- رشا صبحي مجيد ، أسيل إبراهيم محمود : "**النحت والعماره والمعاصره**" بحث منشور ، المجله العراقيه للهندسه المعماريه ، العراق ، ٢٠١٠ .

خامسا المراجع الأجنبيه :

- 1-David Mitchinson and Julian stallabrass : "**Henry moore**" ,Academy Editions,London,1992.
- 2-Rupert Hodson : "**Michelangelo**" , Philip wilson , florance,1999.

سادسا المواقع الالكترونيه:

- 1-<http://www.ibtesama.com> Was published on, 7/1/2007.
- 2-<http://en.wikipedia.org/wiki/Michelangelo> Was published on,18/2/2016.
- 3-<http://en.wikipedia.org/wiki/Piet> Was published on,26/3/2015.
- 4-<http://www.fineart.gov.eg/arb/musem>. Was published on17/5/2007.
- 5-<http://www.whyzz.com/what-is-modern-art>, Was published on5/8/2010.

Motherhood and take advantage of it in developing contemporary sculptural formations

Summary :

This research deals with the study of the motherhood relationship and what it includes Of fellings of love and tenderness , through identifying these fellings and express it in A sculptural contemporary manner . and then touch search to possibility to take advantage of motherhood in developing sculptural contemporary formations . asking the

Question of how to take advantage of the motherhood in the field of sculpture to Develop sculptural contemporary formations ? it was answerd on this question through The presentation of the work of some European and Egyptian contemporary artists that Include motherhood fellings, it was presented the following concepts(motherhood-Contemporary-sculptural contemporary formations) , showing theoretical frameworks of The research. and then presenting some results and Recommendations reached by the search